

## التعليق على حواشي العقيدة الواسطية (12) الشرح الأول -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. وصلنا في القراءة في كلام شيخ الاسلام رحمه الله عند قوله والفريق الثاني لما ذكر آآ من يغلط في الامر والنهي - [00:00:00](#) قال وهنا يغلط فريقان من الناس. فريق يترك ما يجب من الامر والنهي تأويلا لهذه الاية. يعني قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم اذا اهتديتم والفريق الثاني من يريد ان يأمر وينهى وينهى هنا وقفناه سم - [00:00:27](#) واذا اشتغل واذا اشتبه عجيب اه واذا اشتبه الامر نعم طيب سم قوله الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - [00:00:47](#) واذا اشتبه الامر استثبت المؤمن حتى يتبين له الحق فلا يقدم يعني رحمه الله بعدما ذكر انه اذا المؤمن لا تعوزه قال من كان عليما بالشرعية لا تعوزه النصوص قل ان تعوز النصوص آآ او تعوز النصوص من يكون خبيرا بها وبدلاتها على الاحكام - [00:01:16](#) ثم ذكر قال اذا كان الشخص او الطائف جامعين بين معروف ومنكر يقول لم ينهى عن المنكر مطلقا ولم يؤمر بالمعروف مطلقا. حتى ينظر فان كان المعروف اكثر امر به - [00:01:42](#) وان كان المنكر اكثر نهى عنه. وهكذا لكن يبقى ان تكافى المعروف والمنكر لم يأمر بهما ولم ينه عنهما. ثم ذكر قال اذا انتبه الامر يعني لم يظهر قلبه المعروف ولا غلبة المنكر ولم ولم يتكافأ انما اشتبه عليه - [00:02:02](#) حصل الاشتباه واذا اشتبه؟ واذا اشتبه الامر استثبت المؤمن حتى يتبين له الحق. فلا يقدم على الطاعة الا بعلم ونية. نعم واذا تركها كان عاصيا. يعني الطاعة المقصود ها طاعة الله بالامر والنهي - [00:02:30](#) وهذي قاعدة في جميع الطاعات. اذا اشتبه الامر فلا يقدم الا بعلم ونية علم بالحكم ونية بالطاعة لله عز وجل. واذا تركها واذا تركها كان عاصيا فترك الامر الواجب معصية - [00:02:51](#) وفعل ما نهى عنه من الامر معصية. نعم. وهذا باب واسع ولا حول ولا قوة الا بالله هذه قاعدة واسعة في الامور ليس فقط في الامر والنهي في جميع الطاعات. وانما يحصل الخلل - [00:03:15](#) بسبب الاقدام بلا بلا علم او بلا نية صالحة. ايوه ومن هذا الباب؟ ومن هذا الباب اقرار هذا الباب قضية تعارض الحسنات والسيئات تعارض المصالح والمفاسد. نعم ومن هذا الباب اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن ابي وامثاله من ائمة النفاق والفجور - [00:03:35](#) لما لهم من الاعوان هذا الكرم مراعاة الحال ايوه فإزالة منكره بنوع من عقابه مستلزما ازالة المعروف اكبر من ذلك. معروف من من حيه من من اتباعه من مؤمني الانصار - [00:04:01](#) من مؤمني الخزرج او من المعروف بثبات القرار في المدينة قرار اهل الايمان واستقرار الامر واستقرار يعني اوضاع المسلمين فيها. فاذا كان هناك هرج استغله الاعداء. ولذلك كان المنافقون يفعلون بعض هذه الاشياء لاجل ان يستفوزوا المسلمين. يستفوزهم من المدينة - [00:04:20](#) ويوجد لذلك وجد ابو عبد الله بن ابي فرصة لما كسع مهاجري انصاريا وصارت في غزوة بني المصطلق لما فظرب رجل من المهاجرين

رجل من الانصار وقال المهاجري المهاجرون قالوا النصرى يا الانصار - [00:04:48](#)

استغلها عبد الله ابن ابي واتباعه استغلوا فرصة ان يؤلبوا على المؤمنين فقالوا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل هنا هذه الفرصة فقرار المؤمنين واجتماعهم في المدينة مقصد من المقاصد الشرعية والمعروفات العظيمة - [00:05:08](#)

فسكت عنه مع ان الله عز وجل امره امرها - [00:05:30](#)

يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. امره بمجاهدتهم. في اكثر من اية في كتاب الله وبنص هذه الاية تكرر مرتين فما هو المانع من هذا؟ هذا في عموم الامر لكن في قضايا الافراد والاعيان يختلف الحال. مثل ما مر معنا في كلام الشيخ -

[00:05:48](#)

قال فتارة يصلح الامر وتارة يصلح النهي وتارة لا يصلح لا امر ولا نهى. حيث كان المعروف والمنكر متلازمين وذلك في الامور المعينة الواقعة في قضايا افراد قضايا معينة اما من جهة النوع فيأمر بالمعروف مطلقا وينهى عن المنكر مطلقا فهنا في قوله عز وجل

جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ - [00:06:08](#)

وجاءت النصوص في النهي عن بيان المنافقين وبيان عيوبهم وبيان احوالهم في عموم وخصوص في بعض الاشخاص وقال في

بعضهم النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا يفقه من ديننا شيئا - [00:06:30](#)

منافق وقال لرجل منهم كان وان كان رئيسا في قومه الا انه كان شأنه اقل. ليس كشأن وهو الجد لما تعذر اعدار ما قبل منه النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:06:45](#)

ما قبل منه في امور لما قال ومنه يستأذن قال ائذن لي ولا تفتني فقال الله فانزل الله ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني فانزل الله

فيه شيئا في عيب من عيوبه - [00:07:02](#)

تختلف الاحوال. هذا هذا فقه هذه المسألة كيف تنزل؟ كيف تعامل هذا الرجل له اقوام يقومون معه. وله كما قال الله عز

وجل وفيكم سماعون لهم. يسمع له. يغتر بهم ينخدع بهم. فانظر الى هذه القصة - [00:07:18](#)

حصلت واستغلها الرجل واستغل قضية آآ هذه التي ذكرناها قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل ليقصد الاعز الاغنياء ولاهل المدينة والاذى للمهاجرين ضعفاء هذا في ظنه قال الله ولله العزة ولرسوله ولكن المنافقين لا يفقهون هذا الشيء لا يعرفونه ولا

يعلمونه - [00:07:39](#)

سبحان الله. ولكن المنافقين لا هنا قالوا ولكن المنافقين لا يعلمون خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون. المهم انه آآ

وقصة الافك استغلها ايضا لما حصل هذا الشيء واستغله واخذ يؤلم خفية - [00:07:59](#)

وهكذا ومع ذلك راعاه النبي صلى الله عليه وسلم وراعاه ليس لشخصي ولا لكرامتي لامور اخرى منها لمكانتي ومنها لابنه الولي من

اولياء الله وهو عبد الله ابن عبد الله - [00:08:27](#)

مراعاة ايضا ليس لخاطره فقط لخشية عليه من امور اعظم من هذا المهم ولا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ازالة منكره

بنوع من عقاب مستلزمة ازالة معروف اكبر من ذلك. بغضب قومه وحميته. وبنفور الناس اذا سمعوا ان - [00:08:42](#)

محمدا يقتل اصحابه. هذا اول غضب قومه ممن ممن من المنافقين او ممن في قلوبهم مرض او من السماعين لهم او ممن تدور معه

الحمير وان كان مؤمنا كما يأتي في قصة سعد بن عباد - [00:09:06](#)

يذكرها الشيخ مع انه من المؤمنين من الصالحين نعم تابع ولهذا لما خطب الناس في قصة الافك بما خاطبهم به واعتذر منه وقال له

سعد بن معاذ قوله الذي احسن فيه حمي له - [00:09:26](#)

ابن عباد مع حسن ايمانه وصدقه وتعصبه لكل من تعصبا وتعصب لكل منهم قبيله حتى كادت تكون فتنة سعد سعد بن معاذ او سيد

بن حضير اختلف في القائل الذي قال الاصح انه سيد ابن حضير - [00:09:42](#)

لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم قال من يعذرني في رجل قال وقع في اهلي وقال فيهم وما علمت عليهم الا خيرا يقصد هذا عبد

الله ابن ابي فقام سعد اسيل ابن حظير او سعد ابن معاذ فقال يا رسول الله اخبرنا منه وان كان منا معشر الاوس - [00:10:04](#)  
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج اعطوناه او سلموناه فضرينا عنقه فماذا قام شيخ الخزرج سعد بن عباد غصب ان يتعدى  
على قومه. سعد بن عباد رجل صالح حتى قالت عائشة كان رجلا صالحا لولا كذا - [00:10:25](#)

اشارت الى هذه الموقف يعني حصل منه موقف والنبي صلى الله عليه وسلم اثنى على بني حارثة واثنى على سعد ابن عباد وال  
سعد ابن عباد في احاديث لكنه نسأل الله العافية والسلامة. الفتن يحصل فيها اشياء يزل فيها الرجل الصالح. فماذا آ قام؟ قال -  
[00:10:45](#)

كذبت والله ما تستطيع تقتله ولا تستطيع. كذا هذا المعنى. فقال بل كذبت ان تدافع عن عن المنافقين فثار الاوس والخزرج. هؤلاء مع  
شيخهم وهؤلاء مع شيخهم كادت ان تكون فتنة في المسجد - [00:11:07](#)

هدئهم النبي صلى الله عليه وسلم وترك الوضع لان الامر اكبر من هذا ان يظرب عنق رجل ماذا يحصل بين المسلمين من الفتنة هذا  
المنكر او ازالته او هذا المعروف باقامة الحد على هذا الرجل او - [00:11:26](#)

ماذا ينتج ورائها؟ منكر اعظم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتعرض له سكت عنه هذا؟ واصله هذا ان تكون محبة الانسان للمعروف  
وبغضه للمنكر واراادته لهذا وكراهته لهذا موافقا لحب الله - [00:11:44](#)

وبغضه واراادته وكراهته الشرعيتين وان يكون فعله للمحبوب ودفعه للمكروه بحسب قوته وقدرته. فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها.  
يقول الاصل هذا الباب الامر معروف عن المنكر الذي يريد ان يطبقه تطبيقا شرعيا - [00:12:05](#)

كما مر معنا في قوله في المتن في الواسطية قال ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجهه الشريعة كيف ما ضابطه؟ انظر  
اليه يقول ان تكون محبة الانسان للمعروف - [00:12:24](#)

وبغضه للمنكر واراادته للمعروف وكراهته للمنكر موافقا لحب الله وبغضه واراادته وكراهته الشرعيتين الارادة الشرعية لان هناك ارادة  
شرعية وهناك ارادة كونية الارادة الشرعية هو ان يحب الله الشيء ويرضاه - [00:12:39](#)

والارادة الكونية ان يقول الله للشيء كن فيكون. بمعنى المشيئة. فتكون ليس قضية قول ايش؟ الجبرية الذين يقولون نوافق الارادة  
مطلقا. حتى الارادة الكونية. لانهم لا يفرقون اصلا بين الارادة والمشيئة - [00:13:00](#)

فعندهم كل مشيئة فهي مرضية لله كل ما شاء الله فهو مرضي له. حتى وجود ايش؟ الفجور. والله انه بنص القرآن. قال ولا يرظى  
لعباده الكفر فهم لم يفرقوا يقولون وجود هذه المنكرات او غيرها بمشيئة الله وما شاءه الله فهو - [00:13:20](#)

يرضى فهم يرضون بوجود هذه الاشياء. بناء على ها سليمان على رضا الله الموافق لمشيئته. لا. يقول الشيخ لا انظر الى الضابط. قال  
ان يكون حبك للمعروف وكراهتك للمنكر موافق ايش؟ لحب الله للمعروف وكراهته وبغضه للمنكر. المحبة الشرعية الارادة واراادته  
الشرعية - [00:13:45](#)

فان ارادته الشرعية غير ارادته الكونية. فقد يكون الشيء ويخلقه ويوجده ويشاؤه مشيئة كونية يقول للشيء كن فيكون وهو لا يحبه  
ولا يرضاه وهو لا يحبه ولا يرضاه. وهي مشيئة - [00:14:13](#)

موافقة للحكمة ليست موافقة من المحبة والرضا ليست موافقة المحبة واضح هذا هو الضابط. الضابط ان تحب المعروف لان الله  
يحبه فمتى يحب الله ان يكون المعروف موجودا مثلا هنا هل يحب الله قضية معاقبة عبد الله ابن ابي - [00:14:33](#)

محبة توافق الذي يريده الله عز وجل ارادة شرعية ويحصل وراءها الفتنة هل يحب الله هذه الفتنة؟ لا ولذلك مثلا لما طول معاذ في  
الصلاة تطويل في الصلاة قنوت في الصلاة - [00:14:59](#)

ليس محبوبا لله انا هو محبوب لله لكن لما حصل فتنة منه للرجل وانقطع عن الصلاة وانصرف وصار بينهم واتهم بانه منافق وغضب  
واتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [00:15:20](#)

بني منافق قال افتهم انت يا معاذ كره منه هذا الشيء صار هذا الشيء مكروه صار مكروها للنبي صلى الله عليه وسلم لا لانه التطوير  
مكروه للنبي صلى الله عليه وسلم. لا. لانه نتج منه - [00:15:32](#)

شيء مكروه لله. فالوسائل لها احكام المقاصد. فقد يكون الشيء شرعيا لكنه وسيلة الى منكر فيكون غير شرعي لا يحبه الله وان كان في مبتداه شرعي وهكذا قوله عز وجل ولا تسبوا الذين - [00:15:46](#)

ها يدعون من دون الله لماذا نهى عن مسبة الاوثان والله يحبها اصلها قال فيسبوا الله عدوا بغير علم. لما ينتج عنه مسبة ان يسبوا الله انه وسيلة الى ما يكرهه الله - [00:16:07](#)

وهكذا الا اذا كان اعظم معروفا المعروف اعظم من المنكر فهذا على ما اتقدم معنا فان الله لا يكلف نفس قال وان يكون فعله للمحبوب الضابط الاول من حيث المحبة والكرهية. الضابط الثاني من حيث الفعل - [00:16:26](#)

يعني قد يحب المعروف ها بناء على ان الله يحبه ويكره المنكر بناء على انه لا يكرهه لكن تبغى قضية ايش؟ الفعل. فعل المعروف او انكار المنكر وترك المنكر. قال وقد وان يكون فعله للمحبوب - [00:16:50](#)

ودفعه للمكروه بحسب قدرته وقوته ليس زائدا على ذلك هذا الحدود الشرعية. هذه الحدود الشرعية لان الله يقول لا يكلف الله نفسا لا يكلف الله نفسا الا ما اتى ما جعل عليكم في الدين من حرج - [00:17:07](#)

هذا هو الذي هو شرع الله يكون موافقا لمحبة الله وان يكون ايش؟ بقدرة العبد واستطاعته. فاذا هذا الذي هو هذا شرع الله. هذا شريعة الله هذه هي. هذا الامر. نعم. فاما - [00:17:30](#)

فاما حب القلب وبغضه وارادته وكرهته فينبغي ان تكون كاملة جازمة لا يوجب نقص ذلك الا نقص الايمان واما فعل البدن فهو بحسب قدرته ومتى كانت ارادة القلب وكرهته كاملة تامة وفعل العبد معها بحسب قدرته. فانه يعطى ثواب الفاعل الكامل. هنا يقول - [00:17:49](#)

لما قسم الى قسمين معروف آ محبة وكرهية وفعل القسم الثاني للفعل نظر رجع اليهما بالاحكام قال اما حب القلب وبغضه حبه للمعروف وبغضه للمنكر وارادته وكرهته فينبغي ان يكون ان تكون كاملا - [00:18:12](#)

جازمة لا تردد الارادة جازمة لا ترد فيها. والمحبة تامة لا يوجب ذلك لا يوجب نقص ذلك الا نقص الايمان. يعني اذا نقص حبه للمعروف دل على نقص اصل الايمان - [00:18:36](#)

او على نقص الايمان كماله او واجبه لان الايمان درجات اصل وكمال واجب وكمال مستحب الاصل هذا وجوده وجود مقابل الكفر الايمان الايمان كمال الايمان الواجب. ها فعل الواجبات ترك المحرمات - [00:18:52](#)

وكمال الايمان المستحب فعل المندوبات وترك وهكذا ايمان القلب ايمان الجوارح ايمان الاسهال يترتب في هذه الثلاثة الاشياء ايمان القلب فيه اصل وهو التصديق وقول القلب وفعله قوله وهو تصديق وفعله وهو حبه وكرهته وانفعاله ونحو ذلك وكذلك فيه ما هو - [00:19:16](#)

كمال مستحب في كمال واجب وكمال مستحب كمال واجب الواجبات. كذلك اللسان كذلك الجوارح. في هذا التقسيم هذا. فاذا كان الانسان حبه للمعروف فيه نقص ننظر في المعروف هل هو من المستحبات؟ فيكون نقصه في نقص الكمال - [00:19:48](#)

مستحب هل هو في الواجبات؟ فيكون نقصه في نقص الايمان الواجب. يعني اثره لنقص الايمان الواجب هل هو في اصل الايمان حب الرسول صلى الله عليه وسلم الحب الايمان حب القرآن حب انتصار الشريعة لانه يأتي من النفاق ايش - [00:20:10](#)

بغض الرسول صلى الله عليه وسلم بغض دين الرسول بغض انتصار تعود تعود الى اصوله احيانا. وهكذا اعود الى هذا التقسيم فاما ان يكون انعدام الايمان او نقص الواجب او نقص - [00:20:30](#)

المستحب انظر الى قول الله عز وجل قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وعشيرتكم واموال اقتترفتموها تجارة ومساكين ومساكنكم واموال اقتترفتموها وان كان اباؤكم وابناؤكم وازواجكم واخوانكم وعشيرتكم ومن اقتترفتموها وتجارة تخشون تخشون كساده كساده احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله - [00:20:44](#)

لاحظ حب كل هذه الاشياء لابد ان يكون لاحظ الايمان والجهاد. جهاد من الواجبات فلا بد ان يكون وهنا الايمان المحبة هنا المحبة ذوق محبة عقل محبة عقل. كيف محبة ذوق ومحبة؟ محبة الذوق ان يجد الانسان شيء في نفسه حب - [00:21:17](#)

يجده يشعر به مثل ما يحب والديه مثل ما يحب ولده مثل ما يحب هذه الاشياء يجدها الانسان في نفسه ولذلك يحصل له اللي قلبه اثر محبة العقل لا ان يحب الشيء لان العقل يفرضه - [00:21:51](#)

مثل محبة الدواء المر لو ان الانسان المريض فقد الدواء المر ماذا يصنع سيذهب ويشترى وسيتمكن يسافر لاجله يذهب الاطباء لعملية يصنعون بعملية جراحية والم وكذا واشياء هل هو حب في العملية لانها مؤلمة؟ لا - [00:22:07](#)

العقل يفرض عليه ان يحبها يريدونها وان يتمناها وان يدعو الله ان ييسرها ويبدل كذا ويمكن يشحن من الناس اموال لاجل تحقيقها كل هذا لاجله ما الذي فرض عليه حب الذوق ولحب العقلي - [00:22:28](#)

حب العقل فهنا هنا يأتي هذه الاشياء مثلا عمر لما قال يا رسول الله والله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي يا رسول الله. قال لا يا عمر - [00:22:42](#)

حتى اكون احب الي قال والله انك احب الي من نفسي هنا هذا تكلم عمر بالشيء الذي هو المحبة العقلية يعني قد يقدمك على ان اقدم نفسي عليه قضية ان يقول لحظة واحدة ان يقول الان صرت احبني من نفسي شيء ذوقي؟ لا - [00:22:56](#)

لما بين له النبي صلى الله عليه وسلم ان لا بد ان يكون تفرض اني مقدم على كل شيء قال الان بدأت دل على شيء يستطيع الانسان يتصرف به اما الذوقي فهذا يحتاج الى اشياء - [00:23:17](#)

المراتب واحوال واشياء يعني مع المرسى والدربة ومع الايمان ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيناً - [00:23:31](#)

من فعلهن فقد وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهما هذه الحلاوة تعود الى الحلاوة القلبية الذوق ان يجدها الانسان ولذلك يجد الانسان احيانا بعض المسلمين يقول والله انا ما اجد هذا يعني اقول تجده - [00:23:45](#)

لكنك ما تشعر بها لو فاتته الصلاة هل او نقول لوم على صلاته ان يدعها ويعطى مليون ريال يترك صلاة هل يتركه لاجل مليون ريال؟ ما يتركه صلاة واحدة يفوت وقتها يبيعها بمليون ما يبيعها - [00:24:05](#)

لكن المنافق يبيعها بس ما يكون بيع يا باشا ما يكون يقول لي اتوب هذا يؤلف هذا من قلبه كذلك الصوم ما يفطر. الا بعذر هذي الاشياء يجدها الانسان هذا صار استطردها عن هذا الكلام لكن المقصود انه يقول اما الحب - [00:24:27](#)

القلب وبغضه فينبغي ان تكون كاملة جازمة لماذا قال ينبغي ما قال يجب لماذا ما قال جزء يجب وريحنا الشيخ ذكرنا لكم انها ثلاث درجات الايمان الكامل الاصل الايمان وكمال الايمان الواجب كمال الايمان المستحب كمال الايمان المستحب ينبغي استحبابا كما - [00:24:49](#)

الايمان الواجب ينبغي وجوبا. ولذلك الشيخ اتى بكلمة ها مجملة تحتل الوجوب وتحمل الاستحمام الاستحباب. لان لان المحبة منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب. منها ما هو اصل - [00:25:11](#)

ها وهكذا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. في اصل الايمان لانها قاذحة في التوحيد يحبون الاصنام مثل ما يحبون الله افقادها في التوحيد - [00:25:28](#)

المؤمنون اشد حبا لله هذا اصل التوحيد وهو واجبه ليست فقط في المستحبات طيب هذا من حيث قال المحبة. اما فعل البدن فهو بحسب قدرته هو بحسب قدرته. ومتى كانت ارادة القلب وكراهته كاملة تامة - [00:25:45](#)

وفعل العبد معها بحسب وفعل العبد معها او فعل العبد بحسب قدرته فانه يعطى ثواب الفاعل الكامل. كل هذه لاجل الشيخ يبين انه قد يوجد مؤمن يكره المنكر ويحب المعروف - [00:26:07](#)

محبة تامة ويكره المنكر كراهة تامة ولا يستطيع ان يفعل ان ينكر لا يستطيع لو انكر قتل وامتنع من الامر والنهي بسبب انه لا يستطيع. قال يعطى ثواب الفاعل الكامل - [00:26:24](#)

هذا الذي يريد الشيخ لاجل ان يطمنن المؤمن انه اذا لم يستطع فليس عليه شيء. وان كان يريد اجور الامرين والناهين وهو لا يستطيع فهو ويحصل عليها بحسب ما في قلبه من الاية والحب الارادة انه يريد ان ينكر لكن لا يستطيع لكن لا يستطيع كل هذه -

الشرح الطويل يريد الشيخ ان يصيح لها وكلامه رحمة الله عليه عميق عميق جدا ولذلك انصحكم بكثرة القراءة في كتب الشيخ تقي الدين ابن تيمية والتفهم لها بهذا الشيء لان له كلام له - [00:27:05](#)

من الناس من يكون حبه وبغضه وارادته وكرهته بحسب محبة نفسه وبغضها. لا بحسب محبة الله ورسوله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. هذا يوجد من الناس توجد مع الناس - [00:27:22](#)

يحب المعروف لان اهل البلد على يحب هذا المعروف مثلا تغطية الحجاب ستر المرأة وحجابها تغطية الوجه احبه لحسب العرف لكن لو خرج خارج البلد سهل الامر عندي. ولا يستنكر على - [00:27:43](#)

امراتي ان تكشف او على الناس ان يكشفوا هو يراهم مكاشفات وفي البلد يستنكر ويكره هذا الشيء. ما السبب شو اللي غيره يا سافر؟ يرى المتبرجات وينظر لهن والامر عادي. ولا يكرهه ولا شيء. واذا رأى متبرجة في البلد - [00:28:03](#)

حصل له انزعاج ما السبب هذا هو الشيء لكن لو كان الشيء ثابت الا في حالة ان يكون الايمان يقل ويضعف هذي قضية يتقلب يتقلب الضعف الايمان لكن يكون الانسان الذي يحمله على ذلك ان يستنكر هذا الشيء لان العرف استنكره - [00:28:20](#)

ضربت لكم مثال واقعي موجود. هذا مثال واقعي يعني حتى احيانا بعض الناس الكلمة اذا قالها احد المنتسبين للدين وكذا ومنكر سهلة سهلها وهونها وكذا ولا يستنكرها متأول له واذا قالها احد الكذا استنكرها وعظمه وجعلها كفرا ان كانت كفرا - [00:28:40](#)

وان كانت دون ذلك وهكذا. ما السبب وكان عادلا ليس القضية القضية الانكار او عدمه. انكار عدم يعذر الناس بسبب اه اجتهاداتهم لكن القضية قضية ايش حب القلب وكرهته للشيء - [00:29:05](#)

المنكر اما قضية الانكار وعدمه الاجتهادات لها تدخل في العذر لكن كلام على حب المنكر هو بغضه الذي يفرض عليه حبه للشيء وكرهته هو الظروف والاحوال هذي لا هذي خطيرة اعد الكلام. فمن فان من الناس. فان من الناس من يكون حبه وبغضه وارادته

وكرهته بحسب محبة نفسه وبغضها - [00:29:21](#)

لا بحسب محبة الله ورسوله وبغض الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا من نوع الهوى فان اتبعه الانسان وقد اتبع هواه ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. فان اصل الهوى هو محبة النفس ويتبع ذلك بغضها - [00:29:50](#)

اعوذ بالله لذلك هذا يجعلك تحاسب نفسك في اشياء كثيرة هل هذا حب طبيعي او حب الف يحصل هذا بعض الناس تجده يألف بعض الأشخاص ويكون حبه لهم يظن انه حب في الله وهو حبه للالفة للصحة - [00:30:10](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة ما تعارف منها تلف وما تناكر منها اختلف وشخص بنفس الموازين وبنفس المعايير بل قد يكون اتقى لله واحب الى الله لا لا يهضمه ويقول والله ما هضمه ما هو لانه - [00:30:31](#)

الحب في الله لا لانها ما توافقت مع نفسه. هذي ايضا ما يحاسبها تجدها تقول والله اني احبك لو يحلف عليها. تجد القرآن والله اني احبك هو ما يدري انه يحبه الا الصحة والالف واخلاقه معه جميلة. وكذا لطف لا هذي يحاسب بها الانسان - [00:30:49](#)

كذلك البغض يقول والله ابغض فلان في الله ما يبغضه في الله. افضل انه مو جازي الا بعض التصرفات. ليست لانه مثلا ما يصلي او غير محافظ على الصلاة او تارك لامور - [00:31:08](#)

انما لبعض السلوكيات التي تتصرف معه يراه فيها له في مقابله معه وهكذا يقول هذا نوع من الهوى ما يشعر به الانسان لذلك استعيذ بالله من الهوى. اللهم اعذنا من ظلت الفتن ومن الهوى - [00:31:18](#)

والهوا؟ والهوا نفسه هو الحب وهو الحب والبغض الذي في النفس لا يلام العبد عليه. هذا قضية اخرى. ما هو الهوى؟ هو الحب لذلك في حديثه صفوان ابن عسال لما سأله - [00:31:37](#)

لما رحل اليه من العكوف وصفوان كان في الشام سلم عليه فسأله عن المسح على الخفين وسأله عن مسائل ثم قال واسألك عن الهوى اسألك عن الهوى. قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرء مع من احب - [00:32:00](#)

فسر له الهوى ايه من حبه يطلق الهوى على الحب يطلق الهوى على الحب لذلك الشيخ قال ان الهوى نفسه وهو الحب هو البغض الذي

في النفس لا يعلم العبد عليه - 00:32:23

في اصله ذات الحب نفسه لا يلام عليه. مما يدل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال اللهم هذا قسمي في سنن ابي داود.

لما عدل بين ازواجهم - 00:32:37

قال اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا املك فيما تملك ولا املك. ما هو الذي لا يملك؟ الميل والهوى. حب القلب. فكان يحب عائشة من نساءه وهذا يعرفونه حتى ان الصحابة من الانصار ينتظرون يوم عائشة فيهدون الى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:32:49

لكنه ما كان يميل على احد نساءه في شيء في قسم ولا نفقة ولا سكنة كان عادلا بنا الا الحب والقلب ولا في مبيت ولا في غيره الا

حب الخلف هذا امر لا يملكه الانسان - 00:33:09

لا يملكه فان ذلك فان ذلك لا يملكه وانما يلام على اتباع هذا الكلام يعني اثاره ان يحب زوجته احدى زوجتيه اكثر من الاخرى فيميل

معها ضد الاخرى يحب احد اولاده على الاخر فيميل معه على الاخر - 00:33:27

ويعطيه اكثر من الاخر. هنا يلام على وهكذا في بقية الامور. قد انسان يحب شخصا من الناس واخر لا يحبه لشيء من الاشياء لكنه لا

يظلم لا ينصره على على ينصر المظلوم على الظالم لانه يحب الظالم؟ لا - 00:33:48

كما قال تعالى يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. الله اكبر وقال

تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله - 00:34:14

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث منجيات. ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والقصد في القصد في الفقر

والغنى وكلمة الحق في الغضب والرضا. وثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب - 00:34:34

المرء بنفسه. اعوذ بالله هذا هو المتبع متى يكون مهلكا؟ اذا كان متبعا تتبعه كل ما تهوى نفسك ها حملت بها نعم الحب والبغض

يتبعه ذوق عند وجود المحبوب والمبغض - 00:34:56

ووجدى ووجد ارادة. هذا هو الحب والبغض. يتبعه ذوق عند وجود المحبوب والمبغض ووجد ارادة شيء يذوق ليس ذوق القلب آ

اللسان لا انما هو ذوق يعني في في شعوره - 00:35:20

اشياء وجدانية يقولون نعم و ارادة تتبعها اذا وجد آ محبة الشيء ذهبت نفسه ولذلك تجد مثلا انظر الى الناس في ما يحبون وما

يبغضون او ما لا يحبون. فانظر الى المؤمن في حبه للصلاة والمساجد - 00:35:43

كيف ما ان يؤذن ينظر في ساعته متى يأتي وقت الصلاة؟ شوقي للمسجد ما ان يؤذن الا طار قلبه الى المسجد ما الذي يحمله على

هذا حب الذهاب والتعب والانقطاع عن الملهييات التي كان فيها لا ليس حب هذا التعب لا حب هذا الشيء سهل ولذ له - 00:36:04

والذهاب والتبكير. انظر الى اللي يحرثون بالملاعب يلعبون الكورة. مجرد من العصر يحرثون يوم يأذن المغرب. حرث. تعب وركض

ويرمي نفسه عليها وبالتراب. ما الذي يجعله يتحمل هذا اللهث؟ الحب. لهذا الشيء. قل له اذهب الى - 00:36:23

ما يقدر كسول عدم وجود الحب. وهكذا كثير من الاشياء ما هو هذا الحب وجوده يثمر الذوق والوجد. هذا الذوق والوجد مع انه من

مائه يثمر الارادة وهكذا الارادة تبع هذه الاشياء - 00:36:44

تبع هذه الثمرات. نعم وغير ذلك فمن اتبع ذلك بغير امر الله ورسوله فهو ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. بل قد يتمادى به الامر الى

ان يتخذ الهه هواه. اعوذ بالله. قد يتمادى ويزداد الى ان يصير كالاله او الها له كل ما امره به اطاعه - 00:37:07

ولذلك انظر مثلا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال انكم لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولن تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على

شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم - 00:37:32

وقال وتبسمك في وجه اخيك صدقة. لماذا؟ لانه يورث التواصل والسلام يورث التواصل والتواصل يورث التحاب. قال تهادوا تحابوا

واتحاب يورث هذي حتى تدخل حتى تحابوا اشياء مرتب بعضها على بعض. وهكذا بقية الاشياء. فالانسان يقطع الاشياء اللي توصله

الى الفساد او الى تقطعه عن الخير - 00:37:45

إذا كان مجالس تحبب إليه الباطل قطعها إذا كان مجالس تحبب إليه الخير لأنها تورث المحبة والمحبة تورث الوجد. وذلك من أكثر من ذكر الجنة وقراءة فيها والنظر في إيش؟ يشناق - [00:38:18](#)

هذا الشوق يسهل عليه العمل للجنة أما يقول آآ حنظلة يا رسول الله كنا إذا كنا عندك وذكرت الجنة والنار كأن رأيناها رأي العين حتى إذا ذهبنا إلى أهلنا وعافسنا الأولاد والظايعات غفلنا - [00:38:39](#)

انظروا جعل هذا أثاره كأنه يراه ولما سأل النبي صلى الله عليه وسلم رجل من أصحابه قال كيف تجدك يا فلان؟ قال أجدي مؤمنا قال لكل قول حقيقة قال كأني انظر إلى الجنة وأهلها وثمارها - [00:38:57](#)

وكأني انظر إلى أهل النار وأهله يتضاغون فيها. قال عرفت فالزم أو رفعه المعرفة تصور الجنة تصور وذلك مرتبة قال إن تعبد مرتبة الاحسان إن تعبد الله أنك ترى. فإن لم تكن تراه فإنه يراك. منزلة أدنى. حتى الاحسان درجتان - [00:39:15](#)

كيف يصل إليها الانسان معرفة الله وحدوده وحقوقه كثرة النظر في كتابه والتأمل والتعبد له حتى يصل ذلك إلى كأنه يراه معرفة الاسماء والصفات ليس إن أن يكيف ويمثل لا - [00:39:36](#)

هذي أشياء مثل ما ذكر أهل بعض أهل العلم ومن وجدوا هذا قال هذا لا يعرفه إلا من ذاقه في بعض الشيء لا لا يجده الانسان لا يستطيع أن يصفه الانسان - [00:39:54](#)

حتى يذوقه لا يحس لا ينظر لا يوصف إنما هو يذاق لو قال لك شخص العسل يمدحون العسل كيف طعم العسل وش تقول هو ما يعرف مسألة حلو من غير حلو - [00:40:07](#)

ما يعرفها انعدمت عند حاسة هل اللسان فيه حاسة ذوق؟ الحل الحلو والمر والمالح انعدمت هذه ولا يعرفه شيء اسمه حلو ثم جاءك يقول العسل يمدح تقوله حلو قال أنا ما اعرفه حلو - [00:40:25](#)

اكتبها له تذكرها تكيفها ما تكيف. خلاص تقول الشكوى تعطيه عسل يذوب يقول لو اذوق ما اجد له حلاوة فكذلك هذه أشياء لا يجدها الانسان إلا بالذوق ولما كان العمل لابد فيه من شيتين النية والحركة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء حارث وهمام - [00:40:45](#)

فكل احد حارث وهمام له عمل ونية. اذا سمي هذا اصدق الاسماء يعني على الانسان. في مثل انسان فاجر اسمه محمد ولا اسمه عبد الله هو فاجر. هذا اسم على مسمى - [00:41:19](#)

لا اسمه صالح وهو فاجر اسم على مسمى. لا لكن اسمه حارس انحرت في الخير فهو حارث خير وانحرت في الشر فهو حارث شر. انحرت في الارض فهو حارثها. انحرت في الدين فهو حارث حارث. اما - [00:41:33](#)

لماذا؟ لان هي هم في كل شيء ان هم في الخير فهو هم. وان هم في الشر فهو همام. فهذا اسم ينطبق عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء. يعني على واقع الناس - [00:41:48](#)

واراد الشيخ الاستدلال بها ان ان الناس واقعهم هذا هو نية وهي الهم وحرص وهي الحركة. فيقول لابد من العمل من شيء نية وما يهم به الانسان وحركة وهو إيش - [00:41:58](#)

حرص الانسان في حياته. فكل عمل يعملها الانسان في هذين في هذين الشيان. نعم ولكني لكن النية المحمودة التي يتقبلها الله ويثيب عليها هي ان يراد الله وحده بذلك العمل. هذا الكلام. النية المحمودة - [00:42:18](#)

يراد الله به ايوا والعمل المحمود هو الصالح وهو المأمور به. نعم. ما هو العمل المحمود هو العمل الصالح وهو الذي امر الله به في كتابه وسنة قال القائل ما هو العمل الصالح؟ قل الذي امر الله به ورسوله في كتابه وسنة نبيه؟ نعم. واذا كان هذا حدث - [00:42:35](#)

حد كل عمل صالح فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني تعريف واذا كان هذا حدا يعني تعريف كل عمل صالح ما هو؟ ها هو ما امر الله به وامر به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:54](#)

المأمور به امر الله به وامر رسوله. هو العمل الصالح وهو وهو المحمود الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ها يجب ان يكون كذلك. يعني مما امر الله به عز وجل - [00:43:12](#)

هذا هذا في حقي الامر الناهي بنفسه. يعني ان ينظر ان يعمل العمل بهذه الصفات. ايوه. ولا يكون عمل صالح ان لم يكن بعلم وفضل. الله اكبر علم بلا عمل بلا علم جهلة - [00:43:27](#)

لا يصح كما قال عمر ابن عبد العزيز من عبد الله بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح وكما في حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه العلم امام العمل والعمل تابعه. لا لا العلم امام العمل يعني قائد العمل - [00:43:47](#)

وهذا ظاهر فان القصد والعمل ان لم يكن بعلم كان جهلا وظلالا واتباعا للهوى كما تقدم النصارى وصفوا بانهم ضالون لانه لا علم عندهم فيعملون بظلال ما نفعهم هذا نعم - [00:44:09](#)

وهذا هو الفرق بين اهل الجاهلية واهل الاسلام. فلا بد من العلم بالمعروف والمنكر والتمييز بينهما لابد اذا العامر الناهي لابد ان يكون عالما بالمعروف حتى يأمر به عالما بالمنكر حتى ينهى عنه - [00:44:28](#)

ثم اذا علم به كيف يأمر به وكيف ينهى عنه قد يكون يعرف ان هذا منكر لكن كيف يأمر به الطريقة المناسبة لذلك الله عز وجل يقول ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. فرتبها - [00:44:47](#)

وجادلهم بالتي هي احسن. ثلاث مراتب. متى تعمل بهذه؟ ومتى بهذه؟ ومتى بهذه ومتى تطبق قول الله عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم. متى تتعامل مع الذين ظلموا منهم؟ غير التعامل بالتي هي - [00:45:06](#)

احسن وهكذا متى تطبق قول الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم متى تجاهدهم وتغرض عليهم وكيف تجاهدهم؟ هل هي باللسان او باليد او اذا لم تستطع بالقلب وهكذا - [00:45:23](#)

تحتاج الى فقه. نعم وهذا هو الفرق بين اهل الجاهلية واهل الاسلام فلا بد من العلم بالمعروف والمنكر والتمييز بينهما ولا بد من العلم بحال الأمور وحال حتى الأمور المنهي له حال نعرفه هل هو جاهل؟ هل هو عنيد؟ هل هو معاند؟ هل هو غضوب؟ هل هو غضبه اشد من - [00:45:44](#)

آ من الطاقة المعروفة فمثلا آ لما دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم استأذن قال النبي بنس اخو العشيرة قيل بنس اخ العشيرة يعني المعاشرة اذا جلست معه متعب. وقيل صاحب العشيرة يعني القبيلة - [00:46:10](#)

هو سيد قومه لكنه كان اه سفيها او فيه سفه ولذلك ارتد لما جاءت الردة ارتد ثم ارغم على الاسلام والله اعلم هل حسن حاله ام لا؟ المهم انه قال بنس اخو العشيرة - [00:46:32](#)

فلما دخل انبسط له النبي صلى الله عليه وسلم عمله بغير ما ماذا قال هذا الرجل؟ لما رأى عائشة قبل نزول الحجاب قال من هذه يا محمد اللهم صلي وسلم عليه. قال هذه يا عائشة - [00:46:48](#)

ولا انتزل عنها لي باحد زوجاته ببديل النبي صلى الله عليه وسلم بزوجه. تصورها تلتطف به ومع ذلك كان زعيم القوم وشيخ قبيلة على ما فيه من هذه الاشياء هل طرده النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا يتألف للاسلام - [00:47:05](#)

واعطاء يوم الغنائم تقسيم تقسيم الغنائم اعطاه صلى الله عليه وسلم فاذا النظر في الشخص هل هو جهل جهل مطبق واخر لما كان يغضب رعاه النبي صلى الله عليه وسلم ورعاه انه الى حد - [00:47:31](#)

انه لما اتته اه ثياب وقسمها حفظ له ثوبا لانه كان غظوبا جدا. فلما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم ثيابا في اصحابه اتاه مغضبا. يعني ما حصل شيء - [00:47:47](#)

فلما دخل من بعيد رفع الثوب وقال حفظت لهذه لك يا ابا فلان. لان لا يقول كلمة كلاما سيئا في حق النبي صلى الله عليه وسلم. فينزل في عقوبة او يستحق العقوبة - [00:48:03](#)

اه راعى هذا الرجل الغضوب عليه الصلاة والسلام. فيختلف الناس ومن الصلاة. ومن الصلاح ان يأتي بالامر والنهي على الصراط المستقيم وهو على الصواب. الصراط المستقيم والصواب وهو اقرب الطرق الى حصول المقصود - [00:48:17](#)

ولابد في ذلك من الرفق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا كان العنف في شيء الا شاناه. صحيح الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من محاسن الاسلام. لكن اذا اسئء في تصرف فيه - [00:48:39](#)

سارة عند الناس شيئا مستقبلا في تعدي على الناس ضرب للناس مثلا امور كشف اسرار مخفية يتجاوز الحد فيها النبي امر بالستر حتى في حق من اخطأوا وامر بان لا يسب. فلكان يشرب الخمر يقيم عليه الحد فقال رجل منهم لعنه الله. ما اكثر ما يؤتى به في الخمر. فقال لا تعين الشيطان عليه - [00:48:55](#)

وقد لا تلعه فانه يحب الله ورسوله. فظاهر محاسنه نهى زجر عنه. وقال ابو بكر لو وجدت سارقا ولم اجد الا ان اجعل عليه ثوبي او عباءة او قال شملتني لوظعت عليه سترت وهو يسرق - [00:49:22](#)

هنا شيء يدل على ان الشريعة جاءت بهذا وحديث دخيل عن عقبة بن عامر وغيره من الصحابة لما قال في امر مستنكر على رجل وجد عليه فقال سمعت الرسول يقول من ستر مسلما ستره الله - [00:49:42](#)

ماذا يدل عليه؟ يدل على ان الشريعة تشوق الى هذا الشيء. فلما يجعل الى خلاف هذا فظح هل يقبله الناس هل يصبح الامر بالمعروف من محاسن الشريعة التي آآ يقبلها المسلمون كما ارادها الله؟ لا. تحولت الى امر اخر. وهكذا - [00:50:00](#)  
آآ يقول فانه اقرب المقصود الى فان ولا بد من الرفق فانه ما كان في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه نعم مقالة. وقال صلى الله عليه وسلم. ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله - [00:50:27](#)

وقال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف. الله اكبر يعطي عليه يسهل عليه فالرفق يسهل الامور والعنف لا يسهلها ولا بد ايضا ان يكون حليما صبورا على الاذى - [00:50:51](#)  
فلا بد ان يحصل له اذى فان لم يحلم ويصبر كان ما يفسد اكثر مما يصلح. اذا كان الامر بالمعروف غضوبا ما يصبر على الناس لا يأمر ولا ينام. لماذا؟ لانه يفسد. وليس المقصود زيادة الافساد في الناس. المقصود الاصلاح. وليس المقصود تعذيب الناس. الامر -

[00:51:08](#)

ليس معزرا ومؤدبا كالقاضي بعض الناس ينسى نفسه التعزير والتأديب واقامة الحدود الى القاضي في باب اخر غير باب الامر والنهي. باب الامر والنهي اصلاح. استصلاح للناس استصلاح للمجتمع لا يكون بما يزيد الفساد - [00:51:26](#)  
ولا يأتي الشخص وينظر انه يمسك صاحب المنكر هذا ويؤدبه. بعض الناس اذا اتى الى صاحب المنكر يؤدبه يضربه هذا مو عندك هذا عند القاضي الضرب هذا حكم قضائي على الحدود - [00:51:47](#)

انما يزال المنكر المقصود إزالة المنكر توصل اليها والا المقصود انكار المنكر توصل اليه ولا المقصود استنكار المنكر النفس وهكذا نعم كما قال لقمان لابنه وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. الله اكبر. هذا منزلة عظيمة -

[00:52:04](#)

لا يصل اليه الا اولي العزم من الناس ان يأمر وينهى وهو صابر العجيب ان الاية يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف ما فيها ايش ازكي لانه كان فقيرا الابن - [00:52:35](#)

لمن كان فقيرا ولقما كان فقيرا. لكن الامر بالمعروف عن المنكر لا ما ما يعذر فيه احد وهو على الدرجات. ثم قال واصبر على ما اصابك. ستجد في الامر والنهي اذى. نعم - [00:52:53](#)

ولهذا امر الله الرسل وهم ائمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالصبر. فلا بد من هذه الثلاثة. ما هي الثلاثة الرفق والحلم والصبر على الاذى نعم فلا بد من هذه الثلاثة العلم والرفق والصبر. العلم قبل الامر والنهي والرفق معه والصبر بعده. اذا العلم الثلاث -

[00:53:08](#)

العلم الاول العلم اي نعم ثم العلم وثم ثم الرفق ثم الصبر الحلم داخل في الصبر نعم والعلم قبل الامر والنهي. والرفق مع معه. يعني مع الامر والنهي. والصبر بعده. الله اكبر - [00:53:40](#)

وان كان كل من الثلاثة لا بد ان يكون مستصحب مستصحبا في هذه الاحوال وهذا كما جاء في الاثر عن بعض السلف ورواه مرفوعا ذكره القاضي ابو يعلى في المعتمد - [00:53:56](#)

قال لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الا من كان فقيها فيما ينهى عنه. رفيقا فيما يأمر به رفيقا فيما ينهى عنه

حليما فيما يأمر به حليما فيما ينهى عنه. الله اكبر - [00:54:11](#)

الصحيح انه من كلام سفيان الثوري قل لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الا من كان فقيها فيما يأمر به يعرف ما يأمر وينهى. فقيها

فيما ينهى عنه رفيقا فيما يأمر به رفيقا فيما ينهى عنه. حليما فيما يأمر به حليما فيما ينهى عنه. يعني صبورا - [00:54:26](#)

يتأنى ولا يعجل على الناس احسنت انتهى الكلام وهو ملخص من الاستقامة لشيخ الاسلام رحمه الله نقف عند هذا الله اعلم وصلى

الله وسلم على نبينا محمد - [00:54:48](#)